رَسَائِلُ الإِضْلَاحِ ( ) )

التافيان العبق

لِلُوَحْيِ وَٱلنَّبُوَةِ وَٱلدِّينِ دِرَاسَةٌ نَنُدِيَةٌ لِكِتَابِ: بَمْط اَلتَّجُرِيَةِ النَّبُونَةِ

> ئالىڭ أ. د.مم*ت زىست*ارة

حائرالسکلامز سارسرون است

رَسَائِلُ ٱلإِصْلَاحِ (٤)

التافياء المات العادي

لِلْوَحِي وَالنَّبُوَّةِ وَالدِّينِ

وَرَاسَةً فَلَوْيَةً لِكِلِّكِ، بَنْطِ ٱلنَّجْرِيَّةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ

ئالىيڭ أ. د. محمّ عيب ارة

الرالمنيالهم



0	فأتحة
V	تمهيد – عن التأويل
10	١ – الكاتب
YV _	٢ - المدرسة الفكرية
17	٣ – بشرية الوحي والنبوة
04	٤ – إنكار ختم النيوة
Vo	ه – إنكار العقلالية والبرهائية على القرآن
V/	٣ - الدعوة لاحتزال الإسلام
ya_	٧ ~ موقف شُعوبي من العربية
A£	المصادر والمراجع
VA	السيرة اللاتية للمؤلف



### ن المالكالك

﴿ هُوْ الَّذِى الْرَلَ عَلَيْكَ الْكِتْبَ بِنَهُ مَنِينَ مُعَكَنتُ هُولَ أَمُّ الْكِتْبِ بِنَهُ مَنِينَ مُعَكَنتُ هُولَ أَمُّ الْكِتْبِ فَلْ مُعْمَدِهُ مَّ مُتَكَنّبِهَا فَا أَلْمِينَ فِى قُلُومِهِمْ رَبِيعٌ فَيَخْبُونَ مَا لَكُنْ بِنَهُ أَنْ أَنْ يَعْمُ مِنْ الْمِعْمِدَ الْمِعْمَ الْمُؤْمِنَ الْمَعْمَ الْمُؤْمِنَ اللّهُ إِلّا أَنْهُ وَالْمُومِنَ فِي الْمُؤْمِنَ مَا مَنْ يَعْمُ لُونَ مَا مَنْ يَعْمُ إِلَى اللّهُ إِلّا اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

التأويل: هو صرف اللفظ من معناه الظاهر إلى معنى يحتمله، إذا كان هذا الفقفل الذي يراه موافقًا للكتاب والسنة ».
 الشريف الحرجالي [ ٧٤٠ - ٢ ٨١هـ/٧٧٧ - ٢ ١١٤٧ م ].

ومعنى التأويل: هو إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية، من غير أن يُخل ذلك بعادة لسان العرب في التجوز، من تسمية الشيء بشبيهه أو بسيبه أو لاحقه أو مقارته، أو غير ذلك من الأشياء التي عُددت في تعريف أصناف الكلام المجازي.. والقصد من التأويل هو الجمع بين المعقول والمنفول ه.

أبو الوليد ابن رشد [ ٥٢٠ - ٥٩ هه/١٢٦ - ١١٩٨ م ].



### تمهيد عن التأويل

مبحث التأويل من المباحث الدقيقة التي التحلفت فيها الآراء، سواء في الفكر الإسلامي أو الأساق الفكرية الأخرى.. حتى لقد تمايزت فيه الحضارات – وحاصة الغربية والإسلامية..

ولقد نشأت الحاجة إلى التأويل من احتواء ألفاظ اللغة على 3 الحقيقة 4 وعلى 4 المجاز 4.. وجاء الحلاف بين المفسرين للنصوص حول حمل اللفظ على معناه الظاهر – الحقيقي –؟.. أم على معناه المجازي – غير الظاهر –؟.. وحول أي الموقفين هو الأدق في الوصول إلى المعنى الذي أراده صاحب النص من وراء هذه الألفاظ؟..

ولقد زاد الحلاف بين الناظرين في النصوص الدينية المقدسة، لبقا لاختلاف مستويات النظر لدى هؤلاء الناظرين.. فهناك الذين تقنع أفهامهم البسيطة بما تعطيه ظواهر الكلمات والمصطلحات.. وهناك من تبحث عقولهم وأفهامهم - كي تقتتع وتستريح - عن المعاني المجازية الكامنة وراء ظواهر الكلمات والمصطلحات..

ولقد ضاعف من الحلاف حول التأريل - أيضًا -

اختلاف المقاصد لدى الناظرين في النصوص الدينية المقدسة.. فهناك المؤمنون بقداسة هذه النصوص، الباحثون - بإخلاص -عن المعاني الحقيقية والمضامين المناسبة التي جاءت بها هذه النصوص، والتي ترشحها السياقات التي جاءت فيها الألفاظ والمصطلحات..

وهناك الذين يريدون الفكاك من مقاصد هذه التصوص المقدسة؛ إما لعدم الإيمان بقداستها.. أو لاتحراقات فكرية ومذهبية.. أو لما أصاب بعض هذه التصوص الدينية من تحريفات، ولما دخل مضامينها من خرافات.. حعلتهم يتخدون التأويل - الذي يصرف الكلمات عن معانبها الظاهرة إلى معانبها المجازية والباطنة - سيلًا للفكاك من المقاصد والتكاليف التي جاءت فيها..

2 8 6

ولقد تحدث القرآن الكريم عن أن الله الله قد أنزل في الفرآن ؛ المحكم ، الذي لا يحتمل إلا معنى واحدًا، والذي لا يجوز فيه التأويل.. كما أنزل فيه ؛ المتشابه ، الذي يحتمل أكثر من معنى، إذ له ظاهر هو حقيقته اللغوية، وله باطن هو مجازه اللغوي.

وأشار القرآن الكريم – في الآية التي عرضت لهذه القضية – إلى الموقف الإسلامي إزاء ( المحكم ، و ( المتشابه )، فأخبر أن الآيات المحكمات هي أم الكتاب، ولذلك فإن الموقف هو رد و المتشابهات و إلى و المحكمات ... أي أن الصواب هو الجمع بين التشابهات وبين المحكمات – وهو الذي عبر عنه علماء الإسلام: بالجمع بين المنقول والمعقول.. وليس إحلال المعقول محل المنقول – أو العكس – ولا هو إحلال المتشابه محل المحكم – أو العكس –..

لقد قال الله على: ﴿ هُوْ الذِي أَرْالَ مَتَكِكَ الْكِتَبَ بِنهُ مَيَكُ فَكَمَّنَتُ هُنَ أَمُّ الْكِتَبِ وَأَمَّرُ مُتَكَنِيهَنَّ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي فَلُوبِهِمْ رَبَعٌ فَيْكُمُونَ مَا تَكْنَهُ مِنهُ آلْهِفَاتُهِ الْمِثْنَةِ وَالْبَقَاءُ لَأَوْلِهِمْ وَلَنَّ مِنْ تَأْوِيلُهُ، إِلَّا أَنْفُ وَالزَّبِكُونَ فِي الْهِلْمِ يَمُولُونَ مَاتِنًا بِو، كُلُّ مِنْ عِيدِ رَبُنَا وَمَا يَذَكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبِي ﴾ [الله عمران: ١٧].

ولقد انحتلف العلماء في موضع الوقف ا في هذه الآية، هل هو لفظ الجلالة - [ الله ] -، فيكون الله إن هو المتفرد بعلم التأويل والمآلات المنشابهات؟.. أم أن موضع الداوقف ا هو [ الراسخون في العلم ]، فيكون لهم حق التأويل لمعرفة مآلات المنشابهات؟..

وإذا كان الجمع والتوفيق بين الآراء المختلفة - دون تلفيق -هو أسلم المناهج عند وجود الاختلافات، فإننا نستطيع أن نميز في المتشابهات بين ما هو متعلق بذات الله وصفاته وعالم الغيب، مما لا تستطيع الملكات الإنسانية - التي هي نسبية الإدراك - أن تحيط بكنهه وجوهره ومالاته؛ بن إن اللغة - التي هي مواضعات بشرية - لا تستطيع التعيير عن الحقائق والمكته والمجوهر والمآلات لهذه العوالم.. فذات الله ليس كمثلها شيء، وكل ما خطر على بالك فالله ليس كذلك.. وحقائق عالم الغيب هي مما لا عين رأت ولا أذان سمعت ولا خطر على قلب بشر.. والعقول الإنسانية - مهما بلغت عظمتها - تقف خاشعة أمام مرادقات مآلات هذه العوالم، مكتفية بما ضرب لها من الأمثال - لا خيجرًا عليها، وإنما عجرًا عن إدراك الكنه والجوهر والمألات -. وذلك مصداقًا لقول عن إدراك الكنه والجوهر والمألات -. وذلك مصداقًا لقول من أعاظم الذين انتصروا للعقل والعقلانية -:

« .. وأعظم العاقلين عن الله، العارفين عقلًا عنه، ومعرفة
 بد، الذين أقراوا بالعجز، أتهم لا يبلغون في العقل والمعرفة كنه
 معرفته » (١٠).

هنا – وبإزاء هذه العوالم – يكون الوقف في الآية على لفظ الجلالة – ﴿ وَمَا يَشْـتُمُ تَأْمِيلَهُۥ إِلَّا آتُكُ ﴾.

أما إذا كانت المتشابهات مما جاء في أحكام عالم الشهادة ومعارفه وعلومه، المطلوب من الراسخين في العلم استنباط المراد منها، ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِى ٱلأَمْرِ مِنْهُمْ

<sup>(</sup>١) الحارث المحاسمي: مائية العلل ومعاد، ( ص ٢٢٠ )، دراسة وأفقيق: حسين القوتلي، طبعة بيروت، سنة ( ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ).

لَمُلِمَةُ ٱلَّذِينَ يَسُتَشَيِّطُونَةً مِتَهُمَّ ﴾ [الساء ١٥ ]. فهنا - في منشابهات الأحكام والمعارف في عالم الشهادة - يكون للراسخين في العلم مجال في التأويل لمعرفة الحوهر والكنه والمآلات.. ويصبح الوقف العلى ﴿ وَالرَّبِحُونَ فِي ٱلْمِلْمِ ﴾ الذين هم - في كل الحالات - يؤمنون بأن المحكم والمتشابه جميعها من عند الله.

+ 4 4

ولقد تساءل البعض عن الحكمة من وجود التشابه، الذي يحتاج إلى تأويل؟.. ولماذا لم يأت القرآن كله محكمًا لا يحتاج شيء منه إلى تأويل؟؟.. وكان الإمام البيضاوي [ ٥٦٥هـ/١٨٦م ] من الذين أجابوا على هذا التساؤل، فقال:

ان فائدة وجود المشابهات المحتملات التي لا يتضح مقصودها إلا بالفحص والنظر، هو إظهار فضل العلماء، الذين يزداد حرصهم على أن يجهدوا في تدبرها، وفي تحصيل العلوم المتوقف عليها استياط المراد مها، فيالوا بها وبإتعاب القرائح في استخراج معانيها والتوفيق بينها وبين المحكمات معالى الدرجات » (1).

 <sup>(</sup>١) البيضاوي: أنوار التربيل وأسرار التأويل ( ص ٩١ )، طبعة القاهرة،
 سنة ( ١٣٤٤ د ١٣٤٤).

قهو ميدان للاجتهاد والإبداع، ينمي العقلانية المؤمنة دائمًا وأبدًا.. وبه تظل الاكتشاقات لأسرار القرآن وكنوز عجائبه مستمرة دائمًا وأبدًا..

9 1 4

ولقد كان مبحث التأويل من المباحث التي طرقها علماء الإسلام، من مختلف الفرق والمذاهب، وفيه تمايزت مواقفهم.. إن في التعريف للتأويل.، أو في الاقتصاد أو الإسراف أو التوسط في استخدامه..

ومن أشهر الذين قدموا التعريف الدقيق للتأويل:

١٠٧٧/هـ١٦ - ٧٤٠ - ١٠٨٨/١٦ - ١٠١٨هـ/١٠٧٠ ١١٤٢م ] الذي عزفه، ومثل له، فقال:

التأويل - في الأصل -: الترجيع. وفي الشرع: صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان انحتمل الذي يراه موافقًا للكتاب والسنة. مثل قوله تعالى: ﴿ يُمْوَحُ الْمَنَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾ [الأسم ١٠] إن أواد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيرًا، وإن أواد إخراج المؤمن من الكافر كان تأويلًا.. و(١).

۲ – أما ابن رشد [ ۲۰۰ – ۹۰۵هـ/۱۱۲۱ –
 ۱۱۹۸ ع فلقد عرف التأويل بأعد:

إخراج دلالة اللقظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية،

<sup>(</sup> ١ ﴾ الشريف الجرجاني: التعريفات؛ طبعة القاهرة، سنة ( ١٩٣٨م ).

من غير أن يحل دلك معادة لسان العرب في النحور من تسميه الشيء مشبهه او نسبه أو لاحقه و مقاربه، و غير دبك من الأشاء النبي غددت في تعريف أصاف بكلام مجاري والقصد من الدويل هو الحمع بين المعمول والمتون

ا الأن اللي رشد الداليد المشعد الفياد الملاحدة المحلسة المستداف

ر ۲ ساد عاهر ۱۰۰۰ می ۱ بر ۱۳۰۰ مید محمد محمد محمد شاکر، طیعة العناهرقه سئة ( ۲۰۰۰م )

ولا تران من أحكم ما صبيع في ها السام

وبحو تستقمع أن توجر تداعم فامان بدأوين وعديمة عند ابن رشد في عشر تقاط هي:

١ – أن التأويل جائز.

لا في بوط مي يعده فيه بدهان حتى مسجالة المعلى من اللمظاء

۳- مسرط منو شاملا بعد في عن الدي تك ع قد دلالات لأساط من جنينتها إلى تنح ها

أوفيما لم سب فيه إحماح يتنبي بدل الداهم
 طاهر الألماط...

ه مرسح بالاب صواهر عفل بشياص على
 مواطن التأويل في بعضها

الا دومي حي جمع بال تعقدان و تبيدان الأا مدانه. تتهمده والأنجيار الاجدوبية الحراق الأحراء المدانة

۷ ملی شیل سول جدا محامد در منه ل فی عدم لا ایصاح به معامد ولا ایست فی کست حمید حمی ماه کال آه الا فلیجید مستحده شروط با ایل دفید بعد در بد فهده الناویل لا بسعی ای تصوح به لاهل حدی، فصلا عل الخمهور، وصی صوح بنیء من هذه باویلاب بن هو غیر أهلها أقضى دلك بالمصاح والمصاح إلى لكفر فلا بحب أن تلّبت التأويلات الصحيحة في الكنب لحمهورية، فصلا على الماسدة وأما الصارح لهده لتأويلات لعير هلها فكافر لا

۸ - آن أحدر عالم المسارة كالك المحاس المماري شریعه، مکن مد لا بنصبه عمد الاسار الاسعال الوبراك كلهما فلهد وحب بالشد حدد للتي فله هوء دول تروره المراد عدم المستمير ولعرق الثلاثة للتعبديق حصب دحمه دعم ولائل كمايتان المالحيج عددالم فالأ و کال خیر صاطروه کا پیشراق الله دو در و ها اللحو می صاهر به کایا في باعثيان فاشاه الله فاقد ميار من عبيد به لا متعادی خرونه هیمت و لا متعادی و به فقت بیاند عوال ن يستنم عامل تقشيهم من تقشل في الداعيم و الداميهم، ing our end as your forms for the same ن ها هنا صاهر من بسرح لا يحم الله علي فول الألب له يله الحي مناسل فيهو كما وإناك فيما عد مدان فهه بدعه ا

۹ - محمی حکماء من علاسته رب ب سد
 لا یحرود آدین حدر عبد مددیا بد عده معلات
 ۱ لا یحد عدهم مکلم و لا حدر می درب بد به وفاعل ذلك عندهم محتاح إلى الأدب الشدید، و دلک آنه بد کب کن صد به بید ددری دد جب سی داد این سال این باد.

فالدى بحب ريمال قبيه إن ساديها بر يه سوق عفول الإنسانية فلا بدان بعوف بها مع حهل سانها و بدأت لا حد أحدا من أعدماء بكنيه في المعجزات مع ستارها وظهورها في العالم، لابها مادى نشبت فشرائع و بشرائع مادى بعساس ولا فيما ثقال بعد النوب فإذا بسأ الإنسان على عصاس السوعة، كان فاصلا بإطلاق، فإن عادى به برمان و سعادة لى ن بكون من لعنماء الراسجين في العقيم، فعراض بدتا وين في مند من مناديها، فيحب عدم الايصراح بدأت ساوين والا يعول في مند كما قال تعالى الإوارات لا يصران في مند من مناديها، فيحب عدم الايصراح بدأت ساوين وال يعول فيه حدود الشرائع وحدود العلماء

٩٩ - ويرى ابن رشد أن الإفراط في ١٠٠٠ عا حصاله المداور الأصفال المداور والمساور على المداور الأصفال المداور الأكثار عن الشعب المساوري باستعمال هذه الأدوال المن شت في المداور ال

کان ملهم وقف علی أمام نه الصاح به

وأدر من التي العدهم، فريه ما السعيد الداء و فراه المواهد و كر العلاقيد، والمنعد المحسيد و حرف فرق في حي من أراد ال يرقع هذه الدعة عن تشريعة الله يعمد إلى لكتاب لغرير فلينظ منه الاستدلالات لموجوده في شيء شيء الله كتب عنقاده ويحتهد في نصره أي ظاهرها ما مكه من غير ال سأول من دلك سب الأاد كان الدول طاهر للمسلم أعني ظهور مسترك للحبيع ودلك له التسط على الدول في هده للسريعة من لها للمبيع ولالكار به من تسلط على الدول في هده للسريعة من لها للمبيد المده لموضع ولا تحير له التسف من الماس لذي يحور التأويل في حقيم صطوب الأمر فيها، وحدث فيهم قرق مايدة، لكتار لعصيها لمصال وهدا كله حهن علما الشرع ولعدًا عليه

(1) ابن رشد العمل الثال فيده بين الحكمة والشاعد . . .
 (اس ٢٤) هـ ٢٤، ٢٦، ٤٦، ٢٦، ٨٥، ٥٥، ١٦، ٢٦، ١٤٨ ١٥٠)،
 عاد الجافد الداء ٢٠ اداء السعاد الداء ا

رحاوب مدرسه لإحداء والمحديد في عنسواحا لشهر فللنُّ هذا السواح عصوف في فقلم أدين. ١٠ ل إنّ ها حسال عدال لأفعال ( ١٣٥٤ - ١٣١٤ ع ١٣٨٨ ١٨٩٧م ].

قاحق ن لا بهمل النظر و ن بكون الدوين على حصر وهدة رب الراسحين في لعلم بدين وقفو حلى احقائق بصفاء عقوبهم، تم يقبلون ما جاءهم من ربهم، مع عدم الاستطلاع لما هو دفس تحت حجب ستاره »

كن يوك لإسلامي قد طرف يوك حي من ما يل المعلمة التسويد عن السعيد حمية التسويد الرابطة المان السعيد حمية المنطقة الإسلام.

فهماك التأديل الباطني، الذي صلكت طريقه لم ال الماسة للما و الماسة للماد الماسة المادي الماسة المادي و الماسة المادي الماسة المادي الما

ه الاسماعية مثلا سبح ساد بسط مي حمل
 مها حل شرعه بادل محل سايعة عدد سي حمايه حمد

(۱) جس الدين لامدي الند الكاملة ( ۱۹۸۹)، در ۱۰ حس.
 د. محمد عمارتد طبعه بيروت، سنة ( ۱۹۷۹م)

لأسده مرسد محمد در عبد لمه يهي السداد به عدام عدام الدي أم محمد الرابط في عدال الأدام محمد الرابط الدي أم محمد الرابط المحمد الرابط عهد الله باسح شريعة الربط الرابط الرا

فها که فال (۵ م عمد بدر به ساطنان ۱۹۱۹ - ۱۹۲۵ - ۱۹۱۹ - عطیت نقامه طاهر شریعه محمد، با کان لغانیها مینا ولاسر رها کاسفا ومحلتا ۱۵ فالسنج نعیق نظاهر انسازیعه لا باطنها ۱۱

فهو دون سے بطامرہ کل صامر

هو للصيرية عنى به دينه بي حب بصف الأمام على بن بي صابب بابه . احد ، صمد به بويد ويه بند و به قديم نيم يزن، وجوهره بور ومن بوره بسطح لكو كت وهو بور الأبو تجرد عن لصفات، يتبن لصحور وسحو سحور وبدنز لامور ويحزب لدول حفى حوهر وهو معنى وهو بناي حتى محمد هو حجاب على ومسكنة ومحمد حلق سنبان بشارسي من بور بورة على ومسكنة ومحمد حلق سنبان بشارسي من بور بورة

و عاصد در المحادث المحادث و ۱۹۳۳ می است. صده برده استه (۱۹۷۲م)

ų,, s.,

وحمه عاماً له و لكلف سقر دعونه ومن حروف بداله هده الأسماء التلاتة يتكون د عين الملم السيجيب لدعوة المصيرية وهناك حمسة عاد دى لا نظير لهم المقداد بن الاسود. وأبو در العسري وعند عله بن روحة لأنتماري وعثمان بن مطعول وقسر بن كدال سوسي وهم الصدورات احمسة الإلهية والنحود احمسه الدين بوجه ربيهم الصلوات الخمسة اليومية ع (الإليان).

ه و لدرور به را صدد با مدد و با الا مدد و الدول با حدد الله الله با ا

بيد حدد دهي مدهد د اي المدهد المراجع المراجع

ويؤونون سمارت مسع لأمه سنه سنا ل فسماء الدنيا: إسماعيل بن محمد،

ه سنيار بند عه قدم عند به ميه الحاكم يأمر الله (۱۱۹۰).

مک بیعت دار باطنیه دوین ها خد با باین عیب در دار عبدت فیسخ در وهد اسفول وانعقول جنیگال.

العراق في المادية..

و ماصب الدراق و عدو في الصدوروجات اوفي حالته المدوروجات اوفي حالته المدورة عدو في الصدوروجات الموقي حالته المدورة عدورة المعالم المعالمين والمتعلق المعالمين والمتعلق المعالمين والمتعلق المعالمين والمتعلق المعالمين المتعلق المتعلق

اق د بعد الدفيات الجفيدري المرابعة المدالة الماهينية المواامة

(۱) نفرجع السابق ( ۱۹۹/۳ - ۱۹۹، ۱۰۷، ۲۰۳ )

مدحت عابي سيرمبوسف بالمداد كال سوحة وحسب ما تقالع مادي سنل حصاره كال سوحة لأحاسي ساأيل فليه هو عالج لأنفاط من محها حسال حساها من روحيتها حساب ماديتها وديك بالحافي

و بعد المالة المالة المالة الموسية اللاسفة المالة المالة

ويُد مي يُوال (سات (سال ايجم علم

سبر قامیم کا بی استان کا ۱۳۰۸ می استان کا ۱۳۰۰ می استان کا ۱۳۰۰ می استان کا ۱۳۰۰ می ۱۳۰۰ می ۱۳۰۰ می ۱۳۰۰ می ۱۳

p for

لإنهني إلى علم إلما يو \* البيجعار علماف يمي قد يمي ويحول عالي إلى يديوه حدة الأبي فكم الما الم المعوال إلى الإيمال هو الإلحادال.

وم يحفر نستاب لإنهاد فيد ب السايا للا ول الوف الوف الوف الوف المناف الم

ومن وور الدات الإنهاد بالمقاح المسلح والأفيلاح الزراعي!!!..

یی حر هده بده بلایت نیز علی در نسو ها بغوله و بدیبه بناویل فوصیت ی فیم علی ۱۹۰۰ واللامقیول) (۱۱)

. . .

التي صناع شاه احداث التي الديال الامداهية التيارية المداهية التيارية المداهية المداهية التيارية المداهية المدا

الأدبال للهيم فياده الراكات الأستعلا العلي مستمر فللد

#### هذه الانجراقات و بهرطه ب

ساله بدی بند بنده بدای بده جر مسئول و کام محسب



مؤلف على المدال المالية المالية على أحمام المووش: ميروش:

- معكر إيراني مرموق

دید حسد فی رسر بنعه بد سید و حدید وهو مین جلاف مع بنگر بستنی لاد در لاشی مسری خون حکومه دولایه بنیده و حون اشد می بندلات و همان بسیدیه بستنده

و در کمار درور حصد الدیک وقت را و حدود فی لاوساط المسلم و حدثته الا ما و حدفه

 <sup>(</sup>۱) گذاب بسط اشجر - سده حمد أحمد الفديجي، ضعه دار الانشار عربي برا مرا برا برا معمدته ( ۳۶۳ ) صعمه

## (٢) المدرسة الفكرية

ومن خلال هذا لكنات [ تسط تحديد سوية ]

سسان المدرسة لفكرية عداجة وهي مدرسة تدوين
حقائق الدين وغويتها إلى مجارات غير مصوطة لقو عد
التأوين العربي والإسلامي، حتى للفرغ هذا الدوين الدين من
حقيقة الدين وثوانته التي تعارفت عنبها محتلف لهوق
الإسلامية باستثناء الناطبة في تراثبا القديم ومعهم فلاسفة
التويز الوضعي لمادي العلماني في الفكر تعربي

وهده سرسه جعل کل طاهر باطئا، ولکل شواد اویگا، وستي وجو انه جداش آو معايي اسه في خص خدي ومان رامور هده المدرسة، چي اسمي رجيما دکور سروش او بدي اداي إعجابه عيما في ها انگذاب -:

ه د نصر خامد آن زید ۱۹۳۱ه ۱۹۰۱ مای حکم عضاء بصری علمه بارده سند (۱۹۹۵ م ه با محمد آرکون (۲۳۱۱ه ۱۹۰۱م بدی فال علم باکتور علی جرب یا حداثه عبده معیاها جزیر نعلل لإنساني من إمتريانية برات لإنهيه ال

ود حسن حقی، فینجت سویل بدن یمون پالکه بیر بختل فرسد باز فرد از بدن حین بدا دیگی ساوم اینجدت افرادی حین بدا کو رید از می حین اینکه بیرادی فینون
 برید از می سند فرد فردی فینون

المستدادو الصراحات الواليد، للعرض ليلحاء في مصدا ولم كذاب السيد المهام الصلى وهو كتاب حيد ونطرح في هذا الكتاب مفهوم باريجية الفرال، وأحد الخاور للهمد في هذا الكتاب الله يقول إلى الكتير من التناهيم أواردة في الموال هي مفاهيم معروفه بدى العرب احاهيين وقد ذكرت بدوري هذه احقيقة في بحث اللعلم وارمم ليوند لها "

كما يستسبها عاكبر سروات محمد راعان و الأاعل المراود على المثلج من اللي وال الوحي دائع تسبى والله [ القران على مثلج تابع للواقع الوائد بمرة مصابقة للواقع والعالم أ

وهي أفكار في سفيد عادن بناجي السام الله فيها مراه أن مع أكول وكار له الله وحس حسى الهاء

<sup>(</sup>۱) صحيف جد عدل: في (۱/۱۸ - ۱۰

<sup>(</sup>۲) يسط التحرية الرية ( ص ۲۲۳).

<sup>(</sup>٢) مرجع السابق ( ص ١٨٥ ).

عُنَفَ هَدُو لَافِكُرَ مَعَلَافَ مَا وَ وَ مِشْرِيهِ سروش فهم بختمعها على الله اللهن ؟ و الا بشريه الوحي والقرآن ؟ . وعلى أن الساء حابة بشرية عرفايه وعلى عنى الابكار للوحي مصلو إلهي سماوي، ووجود ساس في العلم ما ماح محداد

ویشیر به که سده سی مصدر حاصده حدر در عشر مونها در عشار بوخی صفره نیطنی مع تخط ونفیس بونها وصفها من لبلهٔ بشکل کامل به مقد مصدر هدادد به دارون به [ ۱۸۰۹ – ۱۸۸۲ م ] میبور

ه رن نظرینه - آی نظریهٔ سروش میسوخاه می نظریه هارون ه <sup>(۱)</sup>.

ست هي مد سه سحريه مه كنو م عش مده مدين بالإحد في سكر عردي صبح ٥٠٠ صبه عد سبي منه -.. لا لأبه أحد العرفاء، ٥ تما ليعلف النزعة المادية في تفسير الوحي والنبوة «الدين بعلالة عردانية تسوعه لدى قصاعات من المتدينين

<sup>(</sup>۱) لمرجع السايل ( على ١٩٠ ).

# ر٣) بشرية الوحي والشوة الله

والفكرة عوربه التي بدور حوبها الشلاب والخاصر ب والحورات لمكوّبة علقحات هذا لكات - [السط لحربه الدوية] هي تصوير لتي يخيج في صوره العارف الدي لك مرتبه عاليه ومنظره بين العارفين والذي منتك قدرة ه الكشف - نتبحة برناصانه لروحه فاطلع على تعص أسرار النيب والذي عدما ، تعلي سخصته « عور هذا لعليان بوحي و عران والرسالة

فالبحرية الدوية - في هذا الكتاب - هي تحرية و العارف الدي دروة بكتب الدي تسح سخصيه وتقرر - عدما بعني اي تسع دروة بكتب الحج و بدران هران فالقران و لوجي و برساله كنها تابعة بشخصيه اللبي وحصفها بشرية اللبس هائ سرس من أعلى ومن وراء الطبعة و برافع السبري و تدالحل مام مصامنه ومعالية و حكمه مؤقة ومرتبعه بالواقع الشريحالة أي أل مصامنه ومعالية و حكمه مؤقة ومرتبعه بالواقع الشاقي بدى ظهر قيه، والدى هو تمره له والعكاس للحوادات و حدل والمقولات لتى شهدها هذا الوقع

فالوحي والدين الله قوقي اللواقع للذي والأحتماعي الذي ظهر قبه اقهو التعير لصر أبر زيد الدالكتيك صاعد الله فيد د يعلى وقد الله فيد د يعلي ككن أباب سكم اللي يدارها عافع وبلطى عسرة الدكتور سروش

الاعتداد يوسوس بشنصان في راقع الإنسان وطمقه الداخلي فكأنه يوحي إبله ا والأنساء بدروهم بتعرضون بدا وسوسه الملك لا اثم تعرض عليهم لكسوفات

وبو رقعا عبارة ٥ التجرب النبوية ٥ ووضعا بدلاً منها ٥ لكشف النبوي ٥ فلا تجد تدوتاً بيهما د ومن خلال هذا كمنف يتعرف النبي لي حفائق والبوار عاليا بعب ، ، بحصل متار هذا كمسم الاحراء عالم العب المحمد بالم المسم المحمد المحم

عد كانت سخصية سي عدام حارباني أخور سا وعنوم وهده استحصلة عدما بعلي ونفور بطفح الوحي لإليني من مصاوى كندائها عمى أن ما تقدمه لني من معارف الوحي للاحرين عباره عن عسال بركان وجوده مؤيد و مسدد، وقصرة من بحر معارفة وبدلك فان هذا لعبان وهدا بكلام الوحاسي بكول ثابعا به ويس هو بابعا بهدا الكلام الفداكان سي تدرس رباضه مده ربعين سنة، ثم تجدّت بلسى حفيقة سوة وصار مورا كود ...

الأراب كنا ما دار قد رفض بالكور منه المراق المراق

على غدر الشاه عدد الله فلسل بأنه على هو به و بالمباحد على المدي المستعدد من المدير على المدير الله كتور سروش: و يعرب جبريل المال من دلك يقول الدكتور سروش:

الايرامعني الويلامان سني هوالبدار الدال خمايع الحسام

The me a second second

ها أن د و دحدد سي على درجه ما سلعه و لاميد ما للحيث أنها مستوعب حبريل بقت في وقعها و سح به سبوية طبه من مستوعبة حدة حريق فيها وها هم معلى لاست حدال بن ها دخاد بال ما مثل فيها في على ما مثل بالما مستوعبة وعوامل ومراتب حمله لوجودات ولديث بنه شكل الحركة والدهات و لادب في ناطبة لا في خارجة فيهو لناعل والأمر لا المتعمل و ١١٠.

ه عدم یکون رمی سی هم امی به ندی افتادی فاله یک فال آله ندی، ممی ها فی افتاد سی ۱۰ د هم فهاد الله و توجی لیس شیئا سوی نوح من الادرات حاص للهی ه (۱)

<sup>(</sup>١) يسط النجرية النبويه ( ص ٢٤٥ )

<sup>(</sup>٢) الرجع المايي (ص ٢٤٣)

### ويتجاهل الدكتور سروش:

ا يا يسل کن ادي ندسي هو ادي باد

وسال كا قدر ساج هو قدل بده قويات قو . بسي كلي ليما هو قدي محيد لا مناح وقديا شاب ويحقى وفي قد له ما ها سابع د الا أنه وه ها ساه طير بدرانعية او ساه داد وحيّد وهي قال لا يسامح ال

شم إلى الآية: ﴿ وَمَا وَمَيْكَ إِد السناء لَكَلَ الله على الله ع

وکي يحمل لاخي عمالسي الأم عجب همت على بات صدد الباطلة الفحم فعل الما بالها هعل شي الافال أنه عاعدل اليالة اتلك هي عاد الادرية التي دارد الحديث مثلاث معاصرات وحوات بذكوا ساماً في هذا كات

9 r v

ور الله الثان حرى الل عبدات ؟ بت التي يتح فيها. على بأكند عبدد التكرد العداية عال ١٨٠ با يا فيتناها د

عند شاعل استنه ادر بجه باین استحایی این است.
 و وجي اداد با با ان لوجي و لوب بدياندان ستحاييد الني

ه و یکر میه به سره بیشد به ایند ایا داده شد به ا او آن پیدار ساز مینار لوحق بی که ایدا ایها لیم تفرر ای سوق فوق مقصی مشونه از

ه کتا یعیم آن که به های بدی لا آن فی دیده را خیر استدیان قد حمد آر علی ما علمه ما آن البدی از الامله اعتران بری سی کمنت و هملت حالب البدای فیه

<sup>(</sup>١) يسط التجربه النبويه ( ص ٢ )

<sup>(</sup>٢) مرجع السابق ( ص ٨)

<sup>(</sup>٢) المرجع السايي ( ص ١٨، ١ ).

الممكن أن يكون حجمه أكبر ما اهداء أمه عمد الذي مده أهيا ، ورادت مو جهاله مع اله فع. كما أن حجبه كان من الممكن أن بكون أن من هذا له أن حمر الذي أذا افضاء ومو جهاله مع الهافع الدي المع النصاء الساس فن أ

وحول هد العلب بلكري ، يته را سامل

ه فنو آن اللي الشهر في حياته وكان به من بعمر أكثر الله كان وواحه من الحوادث والتحديات أكثر الله وقع فنس الطبعي أن برداد الدرسانه ومواجهاته للحوادث وهد يعني ال بقرآن كان بإمكانه آن بكون أكثر في حجبه من هد لقرآن الموجود (11).

« إن الدين عثل خلاصة وعصارة التحرب العردية والجمعية للنبي « أ « ويؤمكان التران ان يرد د حجمه فيما لو فرصنا أن النبي قد امتد به العمر اكثر تما كان، وهذا يعني أن حجم الهداية النبوية وبنان النعاليم السماونة سنكول كر عا هو موجود فعلًا. ٤ (٣).

و بدكو المراش بلحاهن اللها الدام عالما والعجيب - الحقائق القراعة لتي تقول:

الم المراب الأمام الأمام الأمام المام

<sup>(</sup>١) يسط التحرية النبوء ( ص ٢٦٥ ١٦٢ )

<sup>(</sup>٢) الرجع الساين ( من ٥٥ ).

<sup>(</sup>٣) اهرجع السابق ( ص ١٦٢ ).

ومحموض في سوح محمده، قبل أن يدن يد حبرس على رسون بده والله المستبد والمحمدة الأسست مستورة على حوالت الله والم المحمدة المحمدة الأسست ويما ليشت المده به فؤال رسامة التي أمام المحادث الما الما الما يرا المحمدة المراجعة المحمدة المراجعة المحمدة المراجعة المحمدة المراجعة المحمدة المراجعة المحمدة المراجعة المحمدة المحمدة المراجعة المحمدة المحمدة المراجعة المحمدة المراجعة المحمدة المح

قدا در کدار عرف از عراب داور المسل مسجو سرق سرده وقالع محسمها المسهد كه الساد الماه حسه الحدد الماه أم يقصح على المسهد الله اسحالا، اهي السبب الماه المدافعين بداد السار إنها ويقه لآية ﴿ وَرَسْتُهُ تَرْبِيلًا ﴾..

 ر سباب برون } کا یتعدی عددها ( ۲ ۲ م به می ( ۱۲۳۱ ) په کهی محموح باب عداد کا یم کو . کایاب سی میا مناسبات برای مسلم ریا آب کتر د لا تتعدی ( ۷٫۵٪ ) من آیات اندان کا تا

وهد فاست هذه أياب كعيده حروا من الأجداب لي في المورد هذه أياسا له كان سنح لماه ألا ساء ويد هو أحداث مني معلوا أياسا له كان سنح لماه ألا ساء ويد هو أحداث مني معلوا في علوا أيابي بحل و مصد و حيط فأبرل لله فيها هذه ألا سالك المسابع لده الأحاف على برسا فيهم هذه ألا سالك المديم ده الأحاف المحاف الماه من أحداث الماه من المحاف الماه من أحداث المحاف الماه من أحداث المحاف المحاف

ا حتى يىل الدكتار ساوش دكاره الهدا عال الكالمة الاها غرب أو نفصاله للله العدير لا سول الأحداث التي الفعال فله دهلت فأنكر كلمال المديات الان الدال كالله العالمية أن الآية التي تقول الحج أكوم أكمنتُ الكه دالك الم الدالة المدالة لا بعنی کتمان دیره فرما بعنی امرید کسان څخه لادنی لا جد لاعنی سان!!

وهد بكلام بعريب و بعجيب بحض أن بقران كريم كنات قد حكمت يابه وقضيت عضداً فيس به حاً أدبي وحداً على وموكنة باليستخد من جودت بعد كنمان بدين و كلمان بوجي عدي يحد سو باعقه بدق يقيس بنستخدات على ما ورد في بيش هجه باي شيد سند بدوية من فدهج وقوا عدد و عداد و حداد و حد

ر محكمات مين التي حدث به محكمات التا عوال كان الهي بالتار لا علاق عدد الحمالات مع محداث في الحديد المامال في هذر الحمالات والحوادث هو الله العقم والسديد و عاوي الراء معهم وم حملها بالتال مين ومحكمات لايات

وکی بیاب به کند میروس من جنسته فقیع شراب کابه باکند را بای افزا شود کیش بالی دستان و دمث سکتر یقمی ورصت بالی آپائند دش که دهند بندرق بین ا اکتمان بدین بدیا فقیع به غراب ویان الاستمون الا بایان بدین بایان بایان شون آپیچ فیان

ا في مده ألم مين. هالله فرق بين الكامل

ستم شخاله شوية واحر (2.5) الا 5 و ا

ئي أن برخل رد أن يقول كمان الدين بالسندالة فع للبوب، ونقدم كماله وشموله لم ياتي ما الرمال و لك يعد العصر البوي..

و يو أحيص بدكتو بد و شر بتحقيقه بني عمل . بد ل كريم قد حبع وشمل د ب بعقيده ، بد يعة ، ويقومه نقيم و أحلاق ، وبغانه على عب و سياده و أنه قد رسم معانيو ساهج بني سنج د ب بعقل و بنك بو أنبه كني مشتخدت عبر د مان ه ملا ، د قد ، وصنع بناهج و بقو عد و بقير بنا ، فيسته بد يع بان د أنه ، بان يو أجيش د أنبور سرام بهده جنسه بني حال ه أنه ، بان في غير بكريم أن أرا و على با هد بديا بهذه بعنى في غير بكريم أن أرا و على با هد بديا بهذه بعنى في خمع بان كمان و ي سيمان ، هدين في الدان الم

<sup>(</sup>١) بسط التجربة التيريه ( ص ١٦٤ - ١٦٦ ).

### ﴿ يُعْ فَرْضَا فِي كُلِي مِو عَيْنِهِ ﴾ الله الله

ویشهد مدی هد بای هم الا ادام الی بایست مهم الدين عندما خرجت من طو السداجة الحصارية، وبَنْتُ رحدى أعصم الحصارات الإسا إنما صمت دلك انطلاقً من باین و عالم اینم تحدید اینم اید با تبیعی فی فی لاکتار مشترات ما ماند حال بالتله به ف ه علوم سی جب جلب علم الله ادامی اسید در عجهد هد بری و چ کال با که صواحی لالها معنی ۱۹۹۰ the same and a second of the second the same of the territory and the same of ever cold all were a many a may a se year of many property of the same على محبيد عه دن منو سمي و د من ج ده والربع الثاث به بالمنهام و جهد به دور در و بدر السبال of some and we have the second على يا لله الله الأما في المحاملة و المالية في المصيدة when we have a grand a grade of a color أن الله هو ٥ زت النَّاسي ٥٠٠

ويواحيه بدكيور بالمالي فلاره المسجاعة للقارب

### جرأته واجتراءه لسأل مسه

ورد كان حداده ويسبه سبه ها محسه سهد قد كان حي الله على الله ويسبه على الله على الله

 م هلا و كساله وفي سعوله وودئه و مراس في تعال مايل و كساله وفي سعوله وودئه و مراس في تعال عليه و كساله وفي سعوله وودئه و مراس الاسلام وير وشرع حاء كمالا لشخص، وألفة في الست وبطاف للشلك، متارت به لأنم الي وحيث فله عن سو ها لمن به بدخل فيه « . . و ي احكام السريعة وافية بلد حاجات طلات لعدل في كل رمان ومكان مع السير ورقع فرحة الحرح بدي تكتل بله برقعة عن هذه الامة الى ي تنفشي الديارة

قال بن کامر مسامل وه فی بسید خرجات فالات عالم فی کن زمان ومگان و حثی ششان با سا

هلا في باكنو الدوش هذا الوطنية كند والنبي الأ الوال الأمر المراكب الدالت الدول في الوالد التي الوال الدول الأيسى تمفير يتحدث عن الدال الأنادا

> د. دیدهت برگیل سرمام بنجیا اما

اعد ی با به بلاده محمد عدد ۱۹۳۳ د به خفین محمد بده صف ، یاسه داده ، دعم شره اندهرقد منه ( ۲۰۰۳م ) (۲) مصدر النایق ( ۲/۱۵۲ ).

هو منح وجاني من النبي ه 🕚 بحايد د. جمعت عبيد أم المديددات بمنعوية احداك وفايستها ومتحالها وعرفائها – من أ. جحي بايل بالدالله العاصر على برمبول المخطية المستعدة الرمسول إلى الما

يه هيئيا الدكوا الدامان سيحي بالالتجالية المامي تابع بسی فیقدن تا . باخی به سویا داما میت مه معيط شيء ومساسب بع حوادينا يافعه في أدر التيء gamma ay a e gasthar bear, camma ar "ar i ولأمثية وتتفاقه سي لانو يعسنونها

وفي هذا كلام عريب معجب الناس لا مستعه جنی عادیہ حدیثہ اصطلاب عبد شیاب نے اکتاب رہے الوحي عد حاء مصف الي شخصية اللي إلى والي علمه وليربده عنما، ولنعلمه ما نيم بكن بعنم - ونم يكن هد - برحي محرد زفر ر ومسح ننوی کما آن هدا، نوحی کا حاء نیعیر بواقع والتقافه والمراح والعقمه السي كالب سائده الاسكول ماستا بها وتبع وبعكسا

هكدا يقول المصل وبهدا تشهد وقائع التاريخ. وعلى مين حسم حميم في كل ميدات سمانه

<sup>(</sup>١) يسط التحربه اليويه ( ص ١٧٩ )

<sup>(</sup>٢) امرجع لسابي ( ص ١٩٩ د ٢٠٠ ).

على را مشرائع إنما هي الرصع بيني لا بالله محر على
الأساء و ما سعر بالدين ألكم اللاحم الله بالدين بوحي
ينوان الماكندر البيادش النظامية الدين الما مصلور
والمداد العلف النسو الرفاعة مبيراته اليدان الدا مصلور
لشريعة النسران البشاء الاسان السعاد و بالدار الما

، إلى عند أن سي هو السرح للاحكام سفهيد و ل اللي نفسه هو للقال لهذه المسائل، وبالتفلع فال لله تعالى أمضى القوادين التي شرعها الللي ، ال

فالشدان هو الده إليان ملك معدل معلم المشاخ والسريعة، ممسع ليا ديث مال فللم للسال لم إلا الله (١) يسفد التحرية النبوية واص ٢٠٦٠) ﴿ إِنَّ اللَّهِ إِنَّهُ كَلَمْتُ الْحِوْلِيَكُمْ لِهُ لِينَ أَلِينًا إِنَّهُ كُلِّمُ لِمِنْ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ لِمَا لِمِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللّ

انده حدث المراب كوند عن الاستان في عالم الدال الدال الدال في معكم الدال الدال في معكم الدال الدال في معكم الدال على دائني الياد في مدال مليه المال على السنان الدال على دائني الياد في مدال مليه المال الدال ال

المؤد ما تُؤخ دول في يو فيد مايو من مند ، ج

الإدبية ما أنه سرال المسلس المعن ع

الله والله والمستحدث بكسال المعلم وليا للها الله اللها الها الها اللها الها اله

﴿ وَ لَ سَمَّ الْمُ ا ﴿ وَ لَ سَمَّ الْمُنْ الْمُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ ﴿ وَمَا عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّ هُ وَقُوهُ فَرَفُهُ عَلَمُ عَنْ أَنْ مِنْ عَلَى أَنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

الله فل مو گات عدّة بحدود وبه ربه على فسك ردّ أنّه كل عدد ١٠٠

الله في سريد أول المدار من رسف بأحق المسا

و است علی عول سد به سرعه و رفسه اسیعه به سریعه به کنو سرومی فجره و بصیه به سبیعه هدد سریعه و بریجسها ی مردثها و غرد بها و آحکامهای فقال:

ال و هاجي الأسار المسي في أدر الله الدور المادة و المادة

### وتمصني للكوامرة فصلد

الليبي قاد يعث في قوم بمسر، وفي عج معدر، ولا حسوعت حسن أبنه و بالمحد ويحاصت باسا مهيين لا حسع باس في الخمعات بشريد ... أ

<sup>(</sup>١) يسطد التجريه البوية ( ص ٢٠١ - ٢٠٢ ).

<sup>(</sup>۲) ابرجع السابق ( ص ۲۱۹ )

ولا يعام مذكبو اسروس بالدلاحية السياب سهام من عراب من هذه التاريخية الراعدي الرامكون لا الدللة والعرضية الفتول السلعة المصغ والإسلاق والعميم

و عدما نفول تتاريخة الفران فيد يعني ل كن وجوده ومحته إلى عالم الصعة يرندى لناس حال تاريخية معسد سواء في د نانه و عرضانه. ومن هذه حيد لا بخنف حال يون هذين البعدين ٥ (١).

> 1 -

و بند بهده بد یخته سی همای صنده بد د بده بر اسم ماه د عمور بد یخ د مداده د دمه با کند اسام بر اسها د قعد ج هما مسودات استخصیت سامای دها در با ساده فی د الولایة ۱۵، فقال:

ا إن أهم عنصر مقوم لشخصية النبي هو عنصر الولاية ا التي نعكس حق ر لحجة الإلهنة، وتمثل أمر الله، وهذا هو الشيء لدي بنهى وانقطع سكن الدى دحاشد الا الد.

هک حکم به در سده در آن آن از و میره ه حجه (بهبه در عطعت و سند بدخی داری و آن و م عندما بندر برخد کلیج بی دود لأهنی، وعندما حبیب

<sup>(</sup>۱) بسط النجرية عويه ( ص ۲۲۹)

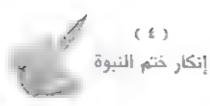
<sup>(</sup>٢) الرجع السابق ( ص ٢٧٢ ).

سبه و دلك بدلاً من أن بتول بتنامها و كنمانها وحبودها منحن بدأن برجن الدفن بيده الا بيادند ب مهيرمينوفيقية 1 -:

ید در آم ایم اماحو با جایا باید اماعی اماعی اماعی استیاب استیاب اماعی استیاب اماعی اماعی اماعی اماعی اماعی اماعی استیاب اماعی الله اماعی استیاب اماعی الله اماعی استیاب اماعی الله اماعی ا

مانی حل ۱۰۰ حجہ بال ولتدیش تا دکتور سروم ۱۷

أم أين بعيش من الانتباد الما يعام بنيد و ١٠



ورعم فصح عرب بارسان لاسلام ها جاء بدر علو با دن محمد أنا ألمد من رسالكو ، بحر أنان بد وساما الشيار في و الأخراب - 1 ).

ا قار المساد کال بعدي سي اله في اله المسادي سي اله دوله الدايلة بيس کالي بعدي سي فلکم ا

وميحي بربانه تحمديه بدينه الاصاحة الدولها منه مواسمه الكارات و با هج والله عد الكار والداد و ا والسبها الالديوال حامق لكورات الالتاد التاد و شرائع الامرادي على المستد أنها حالمه برسلات مي أكمار لله بهاليات والحد

ا بالراغية من قاعلها بمعليه الماكتة را الرائل أي الله سولا بال في رسانه ( ) الله تعليم فيه المعليم !!

لقد سنو ہ کر اسمال جد لائنی بدیر ہائے

وأنكر مسول بدين وحافظه أكم سلق في بيدفيها الكيرى – التي بندغها عداد جعل سن البيء منحا عارف، بنع مقاتد عابد في سنة بعافات

ورد کالت ساده و را به لا بعده ها دایا جه سلما د می خرفان فلم ساخ می که سلما جاد داید و مریا می هؤلاد بعرفاد از بایا هم عبد بدکتر اسرفان است ومرسلون؟!..

قد و دست به ندم سامان می هوالان الاسان و برسدی حسن دالا یعنی حسیه سامیده و ساسیدی و آن استوعاد لا لأمها غیر حقیقیة و لا بال سر به لا حاجی و بد فقد حدد حدد حدی حدیده می مده سسیسان و فده بسی عسیسی دهیا حدد هدد حسیه در ادار دادیده بد کثور سروش!!..

هكد دهب الدكتور سروش ي . . `

ل التجرية البنولة أو التجرية النسبهة للجرية الأنساء له تنقطع الصورة كاملة الل هي بافلة في روح وطلبعة البشراء.

ئى ئىساءل قائلا<sup>،</sup>

و وهما يتار هذا السؤال:

هن يستطيع كن شخص أن بكون رسولاً ٥٠٠٠ م

### ثم أجاب الدكتور سروش

ا في الوقع يمعي لإدعان الى عدد خفيقة وهي ل كن شخص بإمكانه ان يكون ليّ لنفسه وعلى لاسحاص بدين يعيشون هد الاحساس ان يكتمو هد الشعور، ولا بطهرو هذه الحالات للناس فالمختمع الديني لاسلامي سبتصدى لهم نفسوه وشدة لو علو للولهم لان السي قال الالالي عدى الى التحرية النولة السمرة وبائية في محمل عبيرورة التاريخية في عجمع النشرى الأن حياب لنه لا تنفد. ولا يمكن القول ان بنه تعالى حدى لني الاسلام تم وصد باب التجلى على نفسه. وا()

هجد ربد الداعار ما دا شده البديده الاحدال على الهاجلة الآنام الفها قد الجعال السدة - به البدية عرف الماء الاستنب المنطقات إليات معيات الماء فعال و في "هم اللح البات أمام البلية المادة المحداث العرف به المددادة التي صماها لبوة ورسالة ووجيًا..

الفط ديا دخل هؤلان لايد، و دين جي ري سختي دخل و سمان رسالا چواجدة مي ساه مسلمان وقسم چام ادام ينان ما كندل كد هولا به قدر جندل با بن يكنمون حساب به ويهمدان هذا ما بنداده كيد يكوئول د و مرسد

(١) بسط الحرب بديد د

وإها كاله الدكتور ميروش قد من منتم نبوه و رسام بالمدال مدي يا يوصد باب يوسد باب هده محديث يوها مول لاسلام التهم في بدمت بشريه أن يحا فيها مرابها ماها، سرحانا

ورف الداك كالهدو حراو على هدو اليافيفات الواقت الواقت الدائم المداوس الوراق والمستداد الدائم المستداد الدائم المداوم الداؤم المستداد الم

وهكد كدب حل على بد بال فراعل رسول لإسلام بد حاء شد ماكات على سول لدي قال: د إنه لا تبي بعدي ع..

ولا حول ولا قوة إلا بالله ال

# ( • ) إنكار العقلانية والعرهاسة على الدرآن

وينظيل بدكتار سروش من بنسبهد وصبعد الرابك العلامة بدين، وينتي مشتبية وياها بند الرابع الدهامة والاستدلاية عن بدا كداء ومن كل حسب السعادية وعن مطلق الدين، فيقول:

برن حصات الأساء مصلى بالداء من وقع الأمام ممن الداية على، وفي العالب يجلو من الاستدلال ولو القيا الطرة على لفران والكلب السماولة الاجرى ا فات سالعم على عملية برهنة واستنكال إلا بادر

ه بيها کلاه بعرب و بعجب بنج هن بديب ميروس حدائل سي عمال ۽ اثبران بدره ف آفدات جا بعمل و هلاليه ادبيت هي مذات لا پ

تحدث عن فعل العقل ~ باللفظ ~ في ( ٤٩ ) أية.
 د حدث عن عملاً بد المنظ للسلام عن ٢٦ ، به دحا الما على عملاً بد المنظ الله عن ٢٦ ، به المنظ اللهي ٣ في اينين.

(١) الرجع السابق ( ص ٢٧١، ٢٧٧ )

وتحدث عن بعدلانية المنطق عكا ماندار الحي ( ١٨ ) ية.

، تحدث عن هذه تعقلاته النبط علم الحي ( ٢٠ ) ية.

> و تعدل علي المقط لل الراح على الم - وبلغظ الاعتبار في سبع آيات. - وبلغظ احكمة في ( ١٩ ) آية.

ا سيجاد عاد المشتباح ما قال في مانا يا المان ال

استجام فيها بدان الدام الاستدلال بعمل ما بدهاني .... هذه الصطبحات، وذلك فتل:

﴿ شَي أَنهُ عِجْفِ عِيدَةً ﴿

الو توسو مدد حص سمات ولا سر عام مو را علق الشبيم أنه ب

الإ وصرابا بيا ميار داسي حيية الارا من يحي العيب وهي

رستاً وي أن أنحب من أنها وراساة وهو بالا على عَبِيعًا ﴾ (ابن. ۱۷۸ ۲۹ ].

الله ١٩٠ كان من عبد عم أنه تومدو يه حدد حسد به الساء ١٩٠ إن الحد، إلح.

وهک جایت معجای علی کرام معجای بید و استام عقال و مسجد اللبی الطار و سکر او با داد الا معجاد و ما الله بدهش عفل قسیله می استار و با داد المعلی السیامی با دامیالات السابد اللی جاویت ال میتاد دا عبد الله

و بها و حقید الحقیق کد ایدان و لاد الام بایمدلالیه و دانت اللهادات حمیم العید در ایمیمان الاستان و در مسلمان اعلی انتظام العقبیم ایدان و لاد الام

e de la company de la company

بقد كانب لأم يصب عنه في دين في قادد وبقد دخي العفل والدين لأول مرة في كتاب مندس على يسال بني موسل، بتصويح لأ يقبل الدول ويثر بن مستمين كافه لا من لا تقه بعقيه وبديه الله من قصابا لدين ما لا تمكن لاعتداد به الا من طريق العفل، كالعلم وجود للد وبصارته على رسال بوسل وعلمه عابوجي النهم و إديا لاحتصاصهم برسانه، وما يسع ذلك الله يتوقف عليه عن فهم معنى الرسائة وكانت بيع ذلك الله يتوقف عليه عن فهم معنى الرسائة وكانت بيع دالم سائة بقسها

فيله يحاطب في كتابه الفكر و يعتبل و يعلم بدول قد ولا حد و غرال دعا داس بي النظر فيه بعقولهم، فهو معجزه عرضت على العفل، وعرفته لقاعلي فيه و طلقت به حق لنظر في بحالها وبشر ما العرى في سائها و لاسلام لا يعتمد على شيء سوى الدليل تعلني واللكر لالسائي بدى يجرى على نصامه الفطرى فلا يدهشت بحارق بلعاده ولا تعشي بصوك ناصور غير معاده ولا بحرس لسائك تقرعه سماونه ولا يقطع حركة فكوك تصبحه نهيه

ونقد مهد لكتاب وصحيح لمنيه بين بدي بعقل كن سبيل وارنب من سينه حميع العماب واسبع له خان لي غير حدي (١١).

هکد شهد فللساف الجوال الأعلامي بالعقب الحوالب . و الترافيل لكنوالب على حواله مند سافلا الدارات ال قاداد في و فعد الفكري المعاصد العلى عبد داد لدار الأداكم

ه يد كان به كند د وس به غر السيادات الإسلامات مي المعلمة المي الوائرات على عدالها عراده الاسلام العيادات الداه عوالله التي كسها الأهوالدان وفلاسلة الحمد الدار وحادده وألفدا في الراث الاسلام والحسارية واشهام على المسلامة

لأسلام وميم كنمورج بيم بنيساف عرسو لا يدم بدموشم ١٩٥٦ ما يدل ف

ه إن الإسلام في حوهره دبن عقدي، دوسع معاني هذه الكلمة من لوحهين الاستفاقه والدوسعة وإن بعرض لأسوب العقلي Rationalism بالله طريقة نقلم العقائد لدينية على بالسر من البادي السيدد من العقل والنصق ينصق على الإسلام عام الأنصاق

إن لدين محمد كل بعلامات طي بدل على أنه مجبوعه من تعقيد فامت على سس شعق والعشل أن الاعدل بالله والأحرة - في الأسلام - يستثران في نفس المدبل على أساس تالت من بعش و منطق، وبلحصال كل تعالم العليدة التي جاء يها القرآن (1).

هلا فر به سه سرام صحب بندود به منعد شك دن ها د شند با سي به با د يه با د سلامي والتراث العربي - قبل أن يقول:

الا بعر في غران على عمله برهه و ستدلال إلا بافرًا ١٤٤

عه كاد فلاسيفه الإسلام بالمحمد الفلاف ما المحرد الله ما المحرد الله المحرد الم

هون على يا ها وحد بدي لأن هو بند الدي و فا مصييبه هي عراقي حداث لأاب الراه ال فرايل من فلاسمة الأسلام الدي واحد على الرسال ها الرائش منهجي الأن هو الشريع إلى الدي حتى بالد الحدة أمر هذا السك سيحي الله الرائد في دالله الارائد الشاهر الارائد الرائد في دالله

و فاعرف مواضع بشك وحالاته الموحمة به لنعرف بها مواضع ليص واحدلات الموحمة لم وتعلم السك في استكوك فيه تعلما فلم يكن يقين فط حتى كان فلله سك، والم يستن حد عن اعتماد الى عتماد عرد حتى يكون بسهما حال سك

احتی قال حداث حسی ۱۹۱۱ میدید ۱ معل ۱۸۵۱ میدید ۱ معل طرف ۱۸۵۱ میدید انتخال طرف خلق بند وسهدوا عید نابعتل اندی عبوده دا می نسبهم عبوده ما بندههم و معرفه ما نصرهم و به داد بند عنی بالعال للحلم خجه و باهم حاطب می افض عبدیهم و وخد و توهم حاطب می افض عبدیهم و وخد و توهم حاطب می افض عبدیهم و وخد و توهم و بدت ادا

بيروت سة ( ۱۲۹۸هـ۱۲۹۸ ).

وحتی دن جین (سلام ند یا در ۱۰۵ دی ۱۰۵۸ ۱۱ ۱۱ یا با جمع ند سستانی ی ثب انعبوقی:

البين مثال لعض البصر السليم من الأداء ومثال بقران المعمل المسترة الصباء وإن العمل ولى باسم لبور من العين الن حق به يستحق الأسم دوليا وعبد السراق بور الحكمة بصبر الإنسان منصرا بالبعل بعد ان كان منصر بالقوة و عظم الحكمة كلام بلد بقالي، فيكون منولة بالله القوال عبد عين العمل منزلة بور السمس عبد العين الصاهرة الدالة بنه الإنصار الفاحري ال يستحي القوال الور الكما بسمى بور الانتماس بور الانتماس بور المعالدة بين الشوع الشمال واحق العمول الفاعل مع بشرح بور على بور المقال المعالدة بين الشوع المقال واحق العمول العمول المعالدة بين الشوع المقال واحق العمول والعمل مع بشرح بور على بور الا

وويُق عليه بهده عصله الشيبة بدلم الإسلامي م

غرير بعس لابساني - إجاح الدكتور سردم بيني متده ال لعمل إلله تحور بحثها لسود السياسات في ما في مداد من عرب كا ما مشهدات عندار في ما في ما ما ما ما أن العمل عا خرر بالسران والاسلام، وسود رسوسا عند لصلاد و بسلام الذي قال الاعتكم بالموال فريد ههم بعمل، ويور حكمه وباسع لعنه واحدث تكت بالرحين عهدًا و (ا).

وهو حديث يفتح أمام الإنسانية نواب نتعرف عنى الفران الكويم باعساره دديوان ، العفل واحكمة والعلم

ولان عران بكريم هو الدى حرر سكات لاستان وصافاته ومنها ملكة العش - ودلك عندما وصبح عن لناس اصرهم و لأعلال التي كالب عليهم - وعندم حيا هذه المكات والطاقات.

﴿ وَعَسِمْ عَنْهُمْ إِصْرَفُهُ وَ لَمَا حَى قَاسَ سَهِمَ ﴾ [ الأمراف ١٥٧ ].

الأتمال عالم إلى وسول إلى وماكم لم المساعم الأتمال عالم إلى

فان برسول ابدي برن عليه هدا بقران اهو ابدي

<sup>(</sup>۱) بسط تنجرية سينة ( ص ١٨٥، ١٨٦ )

<sup>(</sup>٣) رواء البارمي

أحاب الإماد علي بن أمي طالب كره الله وحيد عدما ساله عن سبه " فتان يهيية ، والعنان عن دسي هكذا كان تحرير العقل حاد محمد يهيية ، الله ما مدي أنزله الله عليه.. وبالسنة النبوية التي بسب ها عدال ولم يكن تحرير العقل بختم هذه النبوة - كما رعم الدكتور عبد الكريم صروش - إلى.

. . . .

<sup>(1)</sup> انظر إحياء علوه الدين ( ؛ ٣٠٠)



# ( ٦ ) الدعوة لاحتزال الإسلام

ه في كدما باكتور مده م المنطب بلخاله بنوا رخاج على طبيعة بنيامة المندمية والعالمات

فهر بد باحر با سمد فرسلامي في سماه مستميد بعد و دري ۱۳۶ هر بعد المراه المستميد بعد المراه المراه المستميد بعد المراه المراع المراه الم

شه بعقب بدكته الدوس منى عداد حالي عداد الا دها، الكلام به حالب أثبير در التسجيد الدسيس الإسلامي ينتج ففهاء كثر تما بسخ فلاسفه

وهده سولات عجاب الساما لا مقبوليه عهد فاهتسهه لد لد لو لكا الدالي وإذا منهد عدول الأمال الأمال الله الإلالية إلا لله

أما للمدن لإنت<sup>اه</sup>ي فوله له يلكن حد السلام على إلى المالة المالي عليه الله المالية ال

<sup>(</sup>١) يسط التجربة البوية ( ص ٢١٠)

و مدين عي تمد الإسلامي فتي عديد المستقال و سفول و سور بديا و سور المعدد العدد العدد المحربية الكالية المستقال و سور المراس عدد الله الله الله المستقال المراس عدد الله المستقال الإسلامي المدالة الإسلامي المدالة الإسلامي المدالة الإسلامي

ه مد سيد ١٩٠٠ ، ١٩٠٨ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٥ .
 كان سسح سد ١١ الي الله مي الإنهيات ،
 و تطبيعيات. في التصوف.. وعلوم ١٠٠٠ والي الهشق.
 والله ن والحيوال..

وأو مشار عددي ١٠٥٥ عام هو بال الشهرات إبناعاته في أصول الديام وي حدد ويسدي حدد الله حي سعه حدر والمدالة حي سعه حدر في الله عدر في الله ع

ه وعير الجداد والادادي ١٩١١ه على بدر جمع

ه و حجد لإسلام أنو حمد بعالى حمع بار مستعد المستوف و كلام و عنه و لأصول فكال و دريل المستعد و شمول لكريه المدمة و شمالية حمعه بعمل و مصوحه المكال بعدم في راد عاد عمل عليا و المالام عراد المالام عراد المستعد في المستعدد المسلام المالام عراد المستعدد في المستعدد في المستعدد المسلام المالام عراد المستعدد في المستعدد في المستعدد المسلام المالام عراد المستعدد في المستعدد ال

ا عدد دخون حدال سمدن لإسلامي في عدد الإسلامي . به كند السروس في الإحاج على يحاج الحدد الإسلامات المعاصرة من هذا اللعد القدعي ألى الحروج من لفقه كعلم دسى إلى الحدول العقلانية للمسكلات الاحتماعات .

<sup>(</sup>١) يسط النجرية البرية ( ص ١٤١ ).

وكأن هذا بفقه لإسلامي غير عقلاني وهو لذي يعمد القرآن بين قفه الوقع وقفه الأحكام - بدء بنفه بوقع معتمد عنى الأنبات العقبة في قفه النصوص وعنى بعنوم الاجتماعية والإنسانية في قفه الوقع مع صافد نشاس والاستصحاب والاستصلاح والشائح برسنة بي تصوص

ويمعاناً في هذا الاحداد دعا الذكتور سروش إلى التحفف في السدالية والحكادث من الديال الحكومة كما يقول ] وليده مختمع وحاصها مي العلود كر من حاصها إلى لقو عد الاحلافية والحفوقية

ه هد نسي رخل الدعية وأكد قد جفيب له راه بده. مختلف الأمر الذي توقف الله في الجادية أ

كم حاش به عباد ، حود ي مسعد به حد در الاحلاقيد من مدري همه يم سبيان و حداد در مقد مسعد بيون سبية الذي يحتاجه عاما المعاصر .. فقد فامل معند و المناف أن أدى فيد بي احترال المسيحية والمحاوي، ويعد أن أدى فيد بي احترال المسيحية وتهميشها، واستبعادها من الحياة تعامة والحاصة المفردية. و فيد بي مدد بد بي مدد بي على عبي بأسفيه على إحداد بي مدد بي مدد بي المدد عبي بأسفيه عسعيه الساء بي المدد بي ال

(١) بسط التجربة السويه ( على ١٧١، ١٧١ ).

ثير إن مقاعه عدكنور سروس بال عدم لاحتماعه و لإساسة وين عنه لاسلامي و عوجد لاحلاقيد هي مقاعة عبر ماضوعية وسيا و حدا دعمه لإسلامي هو علم من بعنوه لاحتماعية، ويبس عربت عراجه عاد بعنوه حتى يوضع مدالاً بها إنه عليه حساسي ماحقيد بالمراود فع

 عد قال 1 ساسيلانا 1.

د پارد معنی عمله با ها با باست پید با بی باشده فی [الی عراسه] هم محموعه می عواجات کده سی تُوها شعب با پاک آگ و عل طریع کمساد با سف به مساید می (اده و (ادراک و آخلاف سند وعاد بهما

الأ أن التصير الإسلامي للقانون هو حلاف دنت فالحصوع للقانون لإسلامي هو واحب احبياعي وقرص دني في توقت نصبه ومن يتهنئ حرمته لا باله تجاه للطه لاحتماعي فقط بل يشرف خطئه دنية بصا فالنظاء لقصائي والدين، والقانون والاحلاق، هما شكلان لا تابث لهما للك الإرادة التي يستمد منها القيم الإسلامي وجوده وبعاليمه فكن مساله فانونيه إلى هي مساله فيمسر و نصبعه الأحلاقية شوحيدا تاب و لاحلاق والأداب في كل مسأله الأحلاقية توجيدا تاب و لاحلاق والأداب في كل مسأله ترسم حدود نصون. فانشرنعه الإسلامية شريعة ديبية تعابر أفكارنا أصالان في ال

<sup>(</sup>۱) سامیلانا الدیون واقعتم - یعت میشور نگتاب . نام. ( ص ۱۹۱۱ ۱۹۴۸ ۱۹۴۱ ) ترجمهٔ جرجین شد الله، طبعت ب سه (۱۹۷۲م)، وانتظر بید در این مدین بدیه در ۱۳۳ بیده در بیده از دید این در در ۱۳۰ در در در این در در در این در در ۱۳۰ در در ۱۳۰ در در در ۱۳۰ در ۱۳ در

الفد فقه هد المستشرق العالي مرم الده الرسلامي و القالمان الرمالي في جامعات الديدة (الملامية القدم لليو الفقة الإسلامي لاحمال الكورا من المالي على الدال المصلوم المال المواجعة المحلومة المالية المالية المالية المحلوم المالية ا

4 4 4

# ( ٧ ) مودف شُعوبي من العربية

وبدكور سره تر في كابه هد المتصاحب السوية موقف غير ودي، وغير موضوعي ما المعادية ، وهذا الموقف عرب الكريم الدكر ما المرعاب الشعادية ، وهذا الموقف بوحي باتهاه العربية الفعراء ، مع بيا قد والما المعادية المعاربة والشاعة والمدارة الله والما والمعادية والشاعة ومنحا به والما المعادية المعادية والما المعادية الما المعادية والما والما المعادية والما المعادية والما والما المعادية والما والما المعادية والما والما والما المعادية والما وا

قد بد ف بسد، بعاب سي أن هذه بعاب وضعاه بد ف عليه بشر كن بحسين من مصح، بلماء عالم الشريق من مصح، بلماء عالم الشريق هن ها هاي أم و قديمه الم (3) و محلوقة و هي أم و قديمه الم (3)

(١) بسط التجربة السوية ( ص ٩٦ - ٩٨ )

(۱) رحي حصائم صاد الصعماعة الساء الألام. الطراكة المعال عملي عالي الالالاء الصعماعة العلام

. , .

مصر مسمعه في الشوير الإسلامي القاهرة، سنه ( ١٩٩٨ م )
 (١) بسط التجربة الدوية ( ص ٢٦ ).

ولقد جنعت لأمه على جنائف المنه بعدت وأجمع علماء على مسلم النبي للاملة مع على الأمان أن فله عربة إلا هو شاط فله علا الدان لكام

d b 4

ان إن محد قات بدكم الدوار الد

وهده بدخون سي نعني د غد تدر به حل عرشه ثير تمته تحتم سدال الم تحته وحتى دريمه عديه سي كذب عدد تحتم سدال عربية من المحتم المداد المحتم ا

هكذا سار الدكتور عبد الكريم سروس على قديد سأوس متحملا من صديقة لعوية الديسة السقط في

<sup>(</sup>١) يسط التجريه النبويه ( ص ١٩٥ )

للمن للموادل المصلعي العراي اللاديني الم الهيد المدينة المادة المحادث المحتري الأديني المحترية المدينة المحترية والمحترية المحترية المحتر

وحتی بنسبخ ها عاقین بهرمسوطه حرمات مصوص علی هد محو بعشی، حتی أفته هریه موت مؤتفر الله مكان و عاق مص سبب بحد عراضا موما و مدان حی آدها منص مدی بدیده و آدا مكان ما با در در و كان و ای المصاد حدید فی با برید بالنص ما بشاه!!..

0 8 4

ه مد حاوث عاده جديه في عاركسه سبور
 ا إن اللافة مُستكنيه بقسها، مستعبة عن حائل بوحدها
 وأن عكر كنه عافه الدين هو بعكاس سوقع

الموصوعي وعلى هذه الواقع الموصوعي يونفع بناء فوفي سياسي وفالوبي، واتحاشات محتشة للفكر الاحتساعي حسفها العكاس لبناء المادي والواقع لموضوعي

وبديث فينتف عتريه عن السماء من الأحل، وشراحت المصرية موت مصدر الصداص بدينة الرهاد المصوصين. التأويل هذه المصوصين.

ه وجانا به کنور نصر أنو ريد، فانصلي مي عبسمه بدايه بدر کسيه اداديه بداديه بدايجه الممسر لإسلام ه وجي و سوقا فقال

ال سوة تجربة حاصة وحالة من حالات المعالمة خلافه. عير مصارقة للواقع ولا متحاورة لقواسه إنها قوة محيلة تكون في الأبياء أقوى منها عند من سواهية من سيس فاسي يأتي على راس فمة النرسب ايلية الصوفي النه بابي ساعر في نهاية الترتيب.

ولقد كان السي ئاخ للواقع لدي عاش فيه

ون النص القرآبي بص بشري تشكن من خلال الوقع النقافي فكان لوقع فاعلا والنص متعلاً ومفعولاً فهو منح تقافي وديالكتبك صاعد لم يسبق له وحود سافاريقي على

لكوّله في لو فع افالواقع اولًا الراواقع ثابًا اوالو قع حيرًا كما أن القران – كحطاب نشرى – هو حصاب تاريخي. لا ينصمن معنى مفارف خوهراً دائاً (١)

وب بدك حسن حسي حق هد عد ق فقال الرواب. التي تتجدت عن إمكاب تتبال سي بالله، وتباع رسالة منه هي في الحققه منحت في الإنسان كحلقة تصال بين الفكر و براقع فيي ليست عبة بن حشيه و بعارف لبويه ديونة حشية

وصفات لله لسع هي في حقيقة الامر صفات رساسة حالصة، فالإنسان هو العالم، والقادر، والحي، والسميع، والتصير والمرس، والسكنم وهذه الصفات في الإنسان ومنه على الحقيقة وفي الله واليه على الحار

ودات الله المصنق هي دانا نحو المصن الدلاسان بحنق حرء من دانه ويولهه الى اله يحلق المؤلّة على صورته ومثاله ثم يعده الثالدات المالهة هي الدات الإلسانية في أكلس صورها ونصور الله على أنه موجود كاس هو في الحققة لعبر عن رعبه، رئيس حكما على وجود في الحارج او ي دلين

ر بيبر حامد بي يد امتهام بطرية طيمة القاهرة، سنه ( ١٩٩٠م) و ابتد احداد بدسي صعد عام أنه سنة ( ١٩٩٢م)، وانظر كتابيا النفسان أنسي لإدالام صعد الدائرة المنظرة، سنة ( ١٩٩٦م)

يكشف عن إثبات وحود الله إنما تكسف عن وعي مريف و تعقل بنس بحاجة إلى عون، ونبس هناث ما نبد عو

و معقل بيس بحاجة إلى عون، وبيس هناك ما سد عن لعقل ويمكن معرفة الاحلاق بالمصرة فالوحي لا معطي لإنسانية سنا لا تستطيع أن تكتشفه بنفسها من داختها

ورن مهمنا با بتقل محصورته من الطور الآلهي الفسيم إلى طور إيساني حديد. فبدلا من با تكون حصارتها متمركزه عبى للله، تكون متمركزه على الإنسان الرخوين قصها من عبير للله إلى عليد لإنسان

ان تقدم سشرية مرهون بتطورها من تدبين لي عصمه ومن الإيمان بي تعفق، ومن مركزية الله بي مركزته لإنسان. حتى تصل الإنسانية الي طور الكمال وبث مجمع العقلي المستير ه (1).

ه د حاد بد کند حد بکرام سرد فی معدد عده ه می هده مدرسه بعین بهست سای بوجی د سود د د ی بقشور د عرفانیهٔ یاطنیهٔ د. و بعال النبی مجارس

۱ حد حملي م عليده ي مدد ۱۳۹۱ عبد معرد سه ۱۹۸۸ م د د رسامه د ۳ ۲ معديه سنة (۱۹۸۲م)، ولغر ۱ عرد مد د بي اد م والتأويل الإسلامي، طبعه مكيه دد د مد د د ۱۹۸۸م.

رياضة مده أربعين نسنة. ثبه تجلت له حقيقة السوة. وصار صور كيوها – [ 11 ] –..

وكما توسوس الشاطي للناس، فإن الأنباء بدورهم يعرضون لوسوسة الملك.

ويقد كانت سخصية اليي عناية احريد التي نحوي سرر وعنوم، وهذه يتتحصيه عدما بعلي ويتور يتتفح بوجي الإلهي من مطاوى كليباتها فالوحي هو الكتب وهو بوغ من الإدراث حاص بالتي وما يقدمه بني من معارف الوحي للاحرين هو عباره عن عبيان بركان وجوده مؤيد و سندد ولدلك فإن هذا الوحي تابع ليبي، وليس بني بتيع الوحي فالوحي ليبح بنوي بشري و لني هو المحتل بحييع الوحودات وهو العاعل والامر، لا المعمل

والقران - بكن وجوده ودانياته وعرصانه - بض باوبحي وبيان لا بعرافيه على عملية برهنه واستدلال الا بادرًا

وحميع الأحكام الفقيمة في الإسلام السريعة الإسلامة موقته وترتبط بالمختمع العربي في صدر الإسلام وتقد كال السي هو مشرع والله تعصي تشريعات سي وكل ما ينعمل بولاية سي، من لحق و حجة الإلهية، وأمر الله قد مهي و عطع بوقاة النبي وختم الشود "

للك هي قصه التأويل المادي - والعبثي - حمالتن أندين وهذا هو موقع مدكتور عند بكريم سروش من هذ مأوين بعثي لموحي و سوقه سنن فهي المدرسة الله بدارس هوضف بها في عدد من حامعات لإسلام وهكد أصبح بأوين عنتي الفرن الواحد والعشرين!!



أرلوك - سير توماس: (الشعوة إلى الأسلام) ترجعة: د. حسل إراهيم حسن: د. عبد المجيد عابدين: إسماعيل الشحراوي -طبعة القاهرة، سنة ( ۱۹۷۰م ).

ابن جني: ( الحصائص ] طبعة الفاهرة؛ سنة ( ١٩٩٣م).

ابن رشد: : [ فصل القال فيما ين الحكمة والشريعة من الانصال ] -

درانية وتحقيق در محمدعمارة -طمة دار العارف -القاهرة، منتة ( ١٩٩٩م ).

و تهافت التهافت وطبعة القاهرة، سنة (٢٠٤٠م).

: [ مناهج الأولة في عقائد اللغة إ دراسة و أنتمين:

د. محمود قاسم - طيعة مكية الأنجلو - القاهرة.

الأفغاني - جنال الدين - : [ الأعمال الكاملة ] دراسة وتعقيق: د. محمد

عمارة – طبعة بيروت، سنة ( ١٩٧٩م ).

البيضاوي : [ أنوار التنزيل وأسرار التأويل ] طبعة القاهرة ( ١٣٤٤ هـ/١٣٤٦ م).

الجامعة: ﴿ كَتَابِ الْحَيْوَانَ } تَحْقَيْقٍ؛ عبد السلام هاروند – طبعة القاهرة - التالية،

الحرجاني - الشريف - : [ التعريفات ] طبعة القاهرة، منة ( ١٩٣٨م )

الجرجاني - عيد القاهر - : [ إعجاز القرآن ] تحقيق محمود محمد شاكر -طبعة القاهرة، سنة ( ٢٠٠٠م ).

المصادر والراجع إ مالية العقل ومعناه ] تحليق؛ حسين القوتلي = الخارث المحاسي طبعة بيروت، سنة ( ١٣٩٨هـ/١٧٨م ). : [من العقيدة إلى الثورة ] طبعة القاهرة (١٩٨٨ م). د. حسل حلقي : [دراسات إسلامية ] طبعة بيروت، سنة (١٩٨٢). : [القانون والمحسم إبحث مشور نسمن كتاب [ تراث الإسلام ] سائيلانا - ديفيد : ترجمة: جرجيس فتح الله - طبعة بيروت ( ١٩٧٢ م ). : [ القارئ والنص: العلامة والدلالة ] طعة ميزا قاسم التامرة، سنة ( ٢٠٠٢م ). : [مذاهب الأسلامين ] طبعة بيروت (١٩٧٣م). ق عبد الرحمن بلوي : [ بسط النجرية البوية ] ترجمة: أحمد القيانجي - ، د. عبد الكريم سروش طبعة بيروت، سنة ( ٢٠٠٩م). : صحيفة ( الحياة ] - لندن - في ( ١١١ / ١١ / ١٩٩١م). د, على حرب : [الاقتصاد في الاعتقاد ] طبعة صبيح - القاهرة. الغزالي - أبو حامد 11 مشكاة الألوار إطبعة القاهرة ( ١٩٠٧م). : 1 رسالة الغزالي إلى ملك شاء في العقائد ] طمة القاهرة، سنة ( ١٩٠٧ )، : [ الأعمال الكاملة ] دراسة وتحليق: د. محمد Jacks shows عمارة - طبعة بيروت، منة ( ١٩٧٧م )، وطبعة دار الشروق - القاهرة، سة ( ٢٠٠٦م). : [ قرامة النص الديني بين التأويل الغربي والتأويل The west 5 الإسلامي م طبعة مكتبة الشروق الدولية - القاهران (A-13)= : [التقسير الماركسي للإسلام ] طبعة دار الشروق -القاهرة سنة (١٩٩٦م)،

: [ مقام العقل في الإسلام ] طبعة نهضة مصر -القاهرة ( ٢٠٠٧م).

: [الشريعة الإسلامية والطمانية الغربية ]طيعة دار الشروق = القاهرة، سنة ( ١٤٢٧هـ/٢٠١٣م ).

: [التهاج العقلي في دراسات العربية ]طعة بهضة مصر – القاهرة ( ١٩٩٨ م ).

د. تعمر حامد أبو زيد : [مفهوم النص] طبعة القاهرة، منة (١٩٩٠م).

[ نقد الخطاب الديني ] طبعة القاهرة، سنة ( ١٩٩٢م ).

### موسوغات:

[ السوسوعة الفلسفية ] - وضع عدد من العلماء السوفيين - بإشراف:
 أ. روزكال ب، يودين - ترجمة: سمير كرم - علمة بيروت، منة
 ( 1975م ).

8 6 5

ألِكَأُكُ فِي سُطُورِ

إن من يريد الفكاك من مقاصد التصوص المقدسة. إما لعدم الإبيان يقداستها. أو لانحرافات فكرية ومذهبية.. أو تغير ذلك، يتخذ التأويل الذي يصرف الكليات عن معانيها الظاهرة إلى معانيها المحازية والباطئة-سبيلًا للفكاك من المقاصد والتكاليف التي جاءت فيها.. ولئد انطلق عدد من الكتاب المسلمين - دعاة التنوير الغربي والقلسفة الوضعية اللادينية - من نظرية " موت المؤلف " وأنسنة الدين والقرآن الكريم والوحي والنبوة، إلى ألوان من التفسير المادي للوحي والنبوة والدين، يلغت في الغلو والغرابة والشذوذ الحدُّ الذي تافست فيه التأويلات الباطنية القديمة.

### الثاش

وكس والمتراجعين

